

هيئة الرعاية الصحية تسعى للروج الدولي لعلامة التجارية نرعاك في مصر للترويج لمشروعها للسياحة العلاجية



أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية، برئاسة الدكتور أحمد السبكي، رئيس هيئة الرعاية الصحية والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، عن محاور عملها خلال عام ٢٠٢٤، والتي تشمل ٧ محاور رئيسية وهي إنشاء أول مستشفى افتراضي وتعزيز السياحة العلاجية تحت مظلة العلامة التجارية للهيئة تحت شعار "نرعاك في مصر"، التميز التشغيلي الإكلينيكي، تعزيز الصحة الرقمية واستخدام الذكاء الاصطناعي، توسيع نطاق المبادرات الدولية لزيادة جودة الرعاية الصحية، ودعم إدارة دورة الإيرادات، وتعزيز استبقاء الكفاءات الطبية والإدارية.

وأوضح بيان الهيئة: يركز المحور الأول لخطة الهيئة على إنشاء أول مستشفى افتراضي virtual hospital في مصر، حيث سيسمح هذا المستشفى الافتراضي بتوفير الرعاية الصحية عن بُعد، مما يتيح للمرضى الحصول على الخدمات الطبية بسهولة وفعالية ويتيح توفير

استشاريين في كافة التخصصات الطبية لكافة المنتفعين من شتى المحافظات، مشيرًا أنه تم بالفعل إنشاء مركز للتشخيص والاتصال الطبي عن بُعد بمستشفى شرم الشيخ الدولي تغطي كافة التخصصات الطبية وخصوصًا النادرة منها وتم الاستفادة منها خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP27، فيما تم إنشاء مركز للأشعة عن بُعد Teleradiology بمجمع الإسماعيلية الطبي، فضلًا عن إنشاء وحدة الـ Telepathology بمستشفى النصر التخصصي بمحافظة بورسعيد.

وأشار البيان إلى أبرز محاور عمل الهيئة لعام ٢٠٢٤ والتي تركز على تعزيز السياحة العلاجية، وذلك تحت مظلة العلامة التجارية للهيئة تحت شعار "نرعاك في مصر"، حيث ستسعى الهيئة لجذب المرضى من مختلف أنحاء العالم للحصول على العلاج في المستشفيات المصرية، مستفيدة من الخدمات الطبية المتميزة التي تقدمها مستشفيات الهيئة والأسعار التنافسية التي تقدمها للوافدين الأجانب، مركدًا جاهزية الغرف والأجنحة الفندقية بمستشفيات التأمين الصحي الشامل، على أعلى مستوى ووفقًا لمعايير الجودة العالمية، مع الالتزام بتطبيق البروتوكولات العلاجية المستحدثة وفقًا لآخر المستجدات العالمية.

وفي هذا الإطار، أشار البيان إلى أنه منذ أكثر من عام تم تسجيل العلامة التجارية «نرعاك في مصر» كأول علامة مسجلة تمتلكها الهيئة لمبادراتها ومشروعها للسياحة العلاجية بمستشفيات هيئة الرعاية الصحية بالمحافظات، وذلك كخطوة أولى لتحقيق الرواج والانفراد للعلامة التجارية «نرعاك في مصر» محليًا وإقليميًا ودوليًا، مؤكدًا أن الهيئة تمتلك منشآت صحية تتمتع ببنية تحتية قوية وكفاءات طبية وتجهيزات طبية حديثة وأسعار تنافسية تؤهلها لتقديم أفضل خدمة ورعاية صحية للمرضى وأضاف أن الهيئة تستهدف تحقيق أفضل عوائد ممكنة من السياحة العلاجية وتُعظم موارد ومدخلات الهيئة بعوائد استثمار أموالها تعود بالنفع على المواطنين ومشروعات تنموية تتسق مع خطة الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وتابع البيان: ستعمل الهيئة خلال ٢٠٢٤ على تحقيق المزيد من التميز التشغيلي الإكلينيكي، بما يحقق النمو المستدام، وذلك من خلال تطوير وتحسين العمليات الداخلية للمنشآت الصحية، وتطبيق البروتوكولات العلاجية وفق آخر المستجدات العالمية وهو ما يضمن تحسين كفاءة الخدمات الطبية بأعلى معايير الجودة، كما ستعزز الهيئة الصحة الرقمية وتستخدم التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة رعاية المرضى وإدارة المعلومات الصحية، حيث تتبنى الهيئة أحدث التقنيات العلاجية لتحقيق تحول رقمي شامل في كافة منشآتها، لتصبح هيئة الرعاية الصحي هيئة ذكية رقمية بكامل منشآتها خلال ٢٠٢٤، حيث استعانت الهيئة

بالروبوتات الذكية سواء التمريض الالكتروني، أو لتوصيل الأدوية للمرضى، أو في التعقيم، وذلك خلال مؤتمر الأمم المتحدة للأطراف Cop27 بمدينة شرم الشيخ، كما تم الاستعانة داخل منشآتها بماكينات «التغذية الرجعية الذكية feed back machine»، لتقييم تجربة المنتفعين داخل المنشآت وفيما يخص المبادرات الدولية، ستوسع الهيئة نطاق مبادراتها الدولية في مجال الرعاية الصحية، حيث ستعمل على تعزيز التعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية لزيادة جودة الرعاية الصحية وتبادل الخبرات والمعرفة، فضلاً عن التوسع في نطاق المنشآت الصحية الخضراء، وتأهيل المستشفيات التي حصلت على الاعتماد القومي للحصول على اعتماد جودة الخدمات الدولي JCI أسوة بمستشفى شرم الشيخ الدولي، والتي تم اعتمادها كأول مستشفى حكومي خضراء في مصر. بالإضافة إلى تعزيز محور إدارة دورة الإيرادات بشكل فعال واستثمارها في تطوير البنية التحتية الصحية وتحسين الخدمات المقدمة، وذلك بما يضمن استراتيجيات مالية مستدامة، حيث سيتم وضع خطة متكاملة للمستهدفات لإدارة دورة الإيرادات في المنشآت الصحية التابعة للهيئة حالياً والمقرر استلامها مستقبلاً على اختلاف أنواعها وتخصصاتها الطبية بهدف تسريع وتيرة تشغيل نظام إدارة دورة الإيرادات في المنشأة وتحقيق المستهدفات المرجوة منها، وذلك فضلاً عن تعزيز استبقاء الكفاءات الطبية والإدارية من خلال برامج حوافز إضافية مرتبطة بمعايير قياس الأداء الإكلينيكي ومعدل الإنتاجية.

وأكد الدكتور أحمد السبكي، أن خطة هيئة الرعاية الصحية خلال عام ٢٠٢٤ تعكس رؤيتها الطموحة التي تحقق التميز التشغيلي بما يتماشى مع استراتيجية الدولة المصرية ورؤية مصر ٢٠٣٠، ويعزز جودة الخدمة الطبية ومستوى الرعاية الصحية المقدمة للمنتفعين تحت مظلة التغطية الصحية الشاملة، لافتاً أن رضاء المنتفعين هو الهدف الأسمى لهيئة الرعاية الصحية، وهو مؤشر واقعي يضمن التحسين المستمر لتجربة المرضى وتعزيز الرعاية المتمركزة حول المريض وفقاً لرؤية الهيئة.

مشيراً أن خطة الهيئة لعام ٢٠٢٤ تأتي تماشياً مع جهود الدولة في بناء مصر الرقمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاعات المختلفة، ولا سيما قطاع الرعاية الصحية، وبما يتسق مع تحقيق أهداف مصر في الجمهورية الجديدة، لافتاً أنه للوصول إلى أعلى مستويات الجودة ضمن خطة الهيئة لعام ٢٠٢٤ سيتم اعتماد المنشآت بمعايير دولية JCI , TEMOS لاستقطاب الوافدين الأجانب وتقديم الخدمة المتميزة لهم، فضلاً عن إنشاء مكاتب تابعة للهيئة للتعامل مع الأجانب بالمطارات.